

## شرح الورقات في أصول الفقه - 9

لبيب نجيب

اعيده حفاظا على الوقت قال بعد ذلك المسألة الثانية اقرار النبي صلى الله عليه وسلم غيره على قول او فعل قال ما اقره النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل فانه يحتاج به - 00:00:00

فانه يحتاج به بمعنى اذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله او رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعلا فلم ينكره دل ذلك على مشروعية ذلك القول او ذلك الفعل - 00:00:27

وقد مر معنا امس في درس الوسيط للدكتور الزحبي بعد صلاة العصر ان خبيب بن عدي رضي الله عنه عندما قتله المشركون عندما اراد المشركون قتله طلب منهم ان يصلي ركعتين - 00:00:47

طلب منهم ان يصلي ركعتين قبل ان يقتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم شakra فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاقره ولم ينكره دل ذلك على مشروعية - 00:01:11

صلاة ركعتين قبل القتل فان قتل مثلا ظلما او قتل بحد او قتل قصاصا اي كان اذا هذا مثال للسنة حياته من مؤلفاته قال فلان قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:01:30

واما النسخ فمعناه لغة الازالة وقيل معناه النقل من قولهم نسخت ما في هذا الكتاب اي نقلته وحده هو الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه - 00:01:55

لكان ثابتنا مع تراخيه عنه قال ويجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم ونشكوا الى بدل والى غير بدل والى ما هو اغلوظ والى ما هو اخف في الشرف قال ذكر المصنف رحمة الله تعالى ما يتعلق بالنسخ في هذا الباب - 00:02:19

وفيه ثلاث مسائل الاولى تعريف النسخ النسب معناه في اللغة النقل او الازالة عندما يكون هناك كتاب وانا اكتب من الكتاب في دفتر ماذا اقول؟ اقول نسخت الكتاب ما معنى نسخت الكتاب - 00:02:51

نقلت نقلت ما في هذا الكتاب الى ما في هذا الدفتر. صح؟ اذا النسخ هنا بمعنى ماذا؟ بمعنى النقل. هذا المعنى اول والنسخ له معنى اخر وهو الازالة يكون هناك ظل - 00:03:13

فتأتي الشمس فيزول الظل. نقول نسخت الشمس الظل. نسخت الشمس الظل. ما معنى نسخت الشمس الظل ازالتهم. اذا النسخو معنى النقل والنسخ بمعنى الازالة. قال لكم الناظم رحمة الله النسخ - 00:03:31

نقل او ازالة كما حكوه عن اهل اللسان فيهما النسخ نقل او ازالة كما حكوه عن اهل اللسان فيهما. قال هنا النسخ لغة الازالة يقال نسخت الريح الاثر اي ازالته. ويطلق على النقل ايضا. فيقال نسخت ما في - 00:03:54

الكتاب اي نقلته واصطلاحا رفع لفظ دليل شرعي او حكمه. يعني النسخ اما ان يرفع اللفظ اما ان ينفع الكتابة واما ان يرفع الحكم واضح؟ اما ان يرفع الكتابة واما ان يرفع الحكم. بدليل من الكتاب او السنة متراخ عنه. متراخ عنه - 00:04:20

اي يكون بين المنسوخ والناسخ مدة من الزمن وهذا يخرج التخسيس. فان التخسيص في المخصصات المتصلة يكون اللفظ العام واللفظ الخاص في نفس السياق. واضح اللفظ العام واللفظ الخاص في نفس السياق المخصصات المتصلة مثلا قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:49

والعصر ان الانسان لفي خسر. هذا عام صح؟ اين التخسيس؟ الا الذين امنوا. في نفس السياق. واضح؟ ليس متراخ عنه. لكن في النسخ لا بد ان يكون المنسوخ اولا ثم بعد المنسوخ يأتيه الناسخ هذا معنى التراخي اي التباعد الزمني. قال هنا - 00:05:19

وهذا قريب من تعريف المصنف رحمة الله تعالى الا انه اخصر واسلم من الاعتراف قال ويتبين من هذا التعريف ان رفع البراءة

الاصلية لا تسمى نصخا النسخ ان ترفع حكما ثابتة بحكم ثابت - 00:05:44

ان ترفع حكما ثابتة بحكم ثابت ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام ان الخمر في بداية الاسلام ماذا كان حكمها ما حكم الخمر في

بداية الاسلام ها جائزة صحة؟ في بداية الاسلام جائزة. فجاء - 00:06:06

النص يقول يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس هذا النص نقل الخمر من حكم وهو الجواز الى حكم

تستطيع ان تقول عنه قريب من الكراهة واضح ليس صريحا في التحرير وانما هي في في قائمة - 00:06:28

ما فيه اثم كبير واضح او لا؟ اذا هل هذا يسمى نسخ؟ لا لا يسمى نسخ. لماذا لا يسمى نسخ لماذا لا يسمى نسل؟ لانه الحكم الاول لم

يكون ثابتة بالنص. وانما كان ثابتة بالبراءة الاصلية - 00:06:51

متى يكون نسخا اذا كان الحكم الاول ثابتة بالكتاب والسنة. واضح؟ ولذلك بعد هذا بعد ان نزل قول الله عز وجل يسألونك عن الخمر

والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. جاءت اية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تقرأوا - 00:07:09

الصلوة وانتم سكارى فنسخت الاية السابقة. ثم نزلت اية ثالثة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسير والانصار والازنام رجس من عمل

الشيطان فاجتنبواه. في الاية الثانية يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. هذه - 00:07:29

اية تفید ماذا تحریم الخمر عند الصلاة. لكن في غير وقت الصلاة ما في مشكلة صحة؟ طیب الاية الثالثة يا ايها الذين امنوا انما الخمر

والميسير والازنام رجس من عمل الشیطان - 00:07:52

فاجتنبواه تحریم الخمر في اي وقت في كل الاوقات. هذا ثابت بنص وهذا ثابت بنص هذا يسمى نسخ. اذا النسخ ان ينسخ النص من

الكتاب والسنة نصا من الكتاب والسنة - 00:08:10

هذا المقصود او حكما نصا او حكما كما سيأتي قال هناك ويتبين من هذا التعريف ان رفع البراءة الاصلية لا تسمى نسخا. وان النسخ

لا بد ان يكون دليلا شرعيا من الكتاب - 00:08:29

وسنة فعلى سبيل المثال القياس لا يكون ناسخا. القياس لا يكون ناسخا. تمام؟ لانه ليس دليلا منطوقا ليس اية ولا حدیثا. قال فلا

نسخ بالاجماع ولا نسخ بالقياس ولا نسخ بالعقل - 00:08:45

ولا نسخ بالمصلحة ولا غير ذلك النسخ لا يكون الا بالكتاب والسنة فقط. ولابد ان يكون النسخ متاخرا عن المنسوخ هذا يخرج ماذا

هذا يخرج التخصيص المتصل. وان كان في عبارات بعض العلماء المتقدمين يطلق - 00:09:07

هذا النسخة بمعنى النسخ هذا وبمعنى التخصيص عبارات العلماء المتقدمين يقولون في بعض الاحيان النسخ ويقصدون بالنسخ رفع

الحكم او تخصيص الحكم عبارات المتقدمين موجود هذا المسألة الثانية اقسام النسخ من حيث التلاوة والحكم - 00:09:31

ينقسم النسخ من حيث التلاوة والحكم. بارك الله فيكم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما نسخت تلاوته فلا يقرأ في القرآن لكن بقي

حكمه والمثال المشهور في هذا نسخ اية الرجم - 00:09:58

فالرجم الذي هو حد الزاني المحصن نسخت تلاوته فكانت اية تقرأ في سورة الاحزاب والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا

من الله واضح؟ هذه الاية نسخت تلاوتها وبقي حكم الرجم ثابتة - 00:10:24

هذا القسم الاول ما نسخت تلاوته وبقي حكمه. القسم الثاني ما نسخ حكمه وبقي تلاوته الحكم انتهى صار منسوخا. اما التلاوة لا زالت

باقية موجودة وهذا مثل نسخ قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا متاعا الى الحول غير

اخراج - 00:10:51

فكانت عدة المرأة الذي ما تزوج في بداية الاسلام كان عدتها سنة كاملة نسخت هذه الاية بالالية الاخرى التي بينت ان عدة المرأة التي

يموت زوجها اربعة اشهر وعشرة هذه الاية ما زالت تتلى في القرآن الكريم. لكن حكمها قد نسخ. هذا القسم الثاني - 00:11:27

القسم الثالث ما نسخت تلاوته ونسخ حكمه. التلاوة والحكم. وهذا مثاله ما في صحيح الامام مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة

رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن - 00:11:56

كان فيما انزل من القرآن اي كان يتلى في القرآن الكريم. كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمنا فنسخنا بخمس فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن - 00:12:16

ما معنى هذا الحديث الرضاع المرأة اذا ارضعت طفلا كم رضعة تثبت التحرير يقول عائشة رضي الله عنها ان الرضعات التي تثبت التحرير عشر رضعات هذا في بداية الامر عشر رضعات. فالمرأة اذا ارضعت الطفل عشر مرات صار ابنا لها - 00:12:38 وصار محرما لها عشر رضعات. كان هذا يقرأ في القرآن الكريم. ثم نسخ هذا. نسخ ماذا؟ نسخ حكما او تلاوة حكما. العشر نسخت تلاوة حكما. بماذا نسخت؟ نسخت بخمس - 00:13:03

واضح نسخت بخمسة. فصار الرضاع الذي يثبت التحرير خمس رضعات صار الرضاع الذي يثبت التحرير كم؟ خمسة مطاعات. وكان لا زال موجودا في القرآن الكريم يقرأ لكن نسخ الخمس تلاوة انظر نسخ الخمس تلاوة ليس حكما. نسخ الخمس تلاوة تأخر - 00:13:25

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما مات كان بعض الناس لم يبلغه لم يعلم ان تلاوة الخمس قد نسخت قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن اي لان بعض الصحابة لم يكن قد سمع - 00:13:48 ان تلاوة الخمس قد نسخ واضح؟ اذا هذا الحديث جمع لنا بين نوعين من انواع النسخ بين حكم نسخ تلاوة حكما وهو ماذا ما الذي نسخ تلاوة حكما عشر رضعات نسخ تلاوة حكما وحكم وامر اخر نسخ - 00:14:12

حكموا عفوا نسخ تلاوة لا حكما. ما هو قال خمس رضعات الخمس رضعات نسخت تلاوة لكنها لم تنسخ حكما ولذلك مذهب الشافعية والحنابلة ان المرأة اذا ارضعت الطفلة خمس رضعات فان التحرير يثبت. هذا مذهب الشافعية - 00:14:40 والحنابلة. تمام؟ مذهب المالكية لو ارضعت مرة واحدة يثبت التحرير عند المالكية مرة واحدة نعم قال هنا ينقسم النسخ من حيث التلاوة والحكم الى ثلاثة اقسام كما ذكره المصنف رحمة الله تعالى - 00:15:04

الاول ما نسخت تلاوته دون حكمه وذلك كنسخ الآية التي تدل على وجوب رجم الزاني والزاني اذا فكان محسنين الثاني ما نسخ حكمه دون تلاوته. كنسخ عدة المتوفى عنها زوجها من سنة كما في قوله تعالى - 00:15:24 الذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. الى اربعة اشهر وعشرة كما عليه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا يتربصون بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. الثالث ما - 00:15:46

ما نسخ حكمه وتلاوته كنسخ التحرير بعشر رضعات الى كونه يثبت بخمس رضعات كما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قال النسخة الثالثة النسخة ينقسم الى بدل والى غير بدل - 00:16:06 ان نسهو ينقسم الى غير بدل والى بدنه مثال النسخ الى غير بدن اية النجوى في سورة المجادلة في سورة المجادلة ذكر الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بمناجاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:32

كان بعض الناس يريد ان يظهر انه قريب من النبي عليه الصلاة والسلام ف يأتي ويقول لرسول الله انا اريد ان اتكلم معك لكن ليس امام الصحابة وانما في مكان لوحدينا. يأتي الاول ثم الثاني ثم الثالث كل واحد ربما يريد - 00:17:13

وان يظهر ان له علاقة قريبة من النبي صلى الله عليه وسلم. فشق الامر على رسول الله عليه الصلاة والسلام فانزل الله سبحانه وتعالى ان من اراد مناجاة الرسول الكلام على انفراد من اراد مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب عليه ان - 00:17:38 تصدق بصدقه اولا. تصدق ثم ناجي الرسول يجب ها يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقه هذه الآية المنسوبة. فشق ذلك على بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصة مع فقر معظم الصحابة. شق الامر عليهم. واضح؟ فنسخ الله عز وجل ذلك الحكم - 00:18:00

قال في الآية التي بعدها الشفقت ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقه؟ نسخ ذلك الحكم الى بدل واضح؟ هذا مثال للنسخ الى غير الى غير بدن. طيب النسخ الى بدن هذا تحته ثلاثة - 00:18:29

اما ان يكون البدل اشد واما ان يكون البدل مساو واما ان يكون البدل اخف ما مثال البدل الاشد؟ كان في بداية الامر يخير المسلم

بين صوم رمضان وبين صوم رمضان والفدية. اذا شئت ان تصوم رمضان صم. لا تزيد ان تصوم تطعم كل يوم مسكينا -

00:18:49

واضح؟ هذا في بداية الاسلام. هذا الحكم المنسوخ. هذا الحكم نسخ بارك الله فيكم بحكم اخر وهو حكم ناسخ وجوب الصوم على من شهد الشهر. قال الله سبحانه وتعالى شهر - 00:19:20

قال الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اذا هذا نسخ الى اشد والى احق الى اشد. في البداية كان مخير هذا اخف. ثم صار الى اشد. او الى بديل مساوي. مثل له الفقهاء - 00:19:40  
باستقبال بيت المقدس الى استقبال الكعبة. واضح؟ الى استقبال الكعبة المشرفة. هذا الى بديل مساوي. الى بديل اخف  
مثل العدة كانت عدة المرأة المتوفى عنها كانت سنة ثم نسخت الى - 00:20:04

الى اربعة اشهر وعشرة الى اربعة اشهر وعشرة. هذا الى بديل اخف. اذا النسخ قد يكون الى غير بدل. وقد يكون الى بدل. هذا بدل قد يكون بدل اشد قد يكون بدل مساوا قد يكون بدل - 00:20:34  
احف قال لكم هنا قال النسخ ينقسم الى قسمين ثم ذكر بعد ذلك اظن اننا لا نحتاج ان نقرأه لأن الامثلة واضحة. نفس  
الذي قلناه على السبورة. قال بعد ذلك - 00:20:56

قال المصنف رحمة الله تعالى ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب ونسخ الكتاب بالسنة قال ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب ونشكو الكتاب  
بالسنة ونسخ السنة بالسنة انظر ماذا قال المصنف؟ قال المصنف رحمة الله ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب. اين هذا - 00:21:20  
هنا صح قال ونسخ السنة بالكتاب. اين هذا هنا صح؟ قال ونسخ السنة بالسنة اين هذا ونشكو السنة بالسنة تمام بقي ماذا بقي نسخ  
الكتاب بالسنة هذا لم يذكره المصنف - 00:22:48

لماذا لم يذكر هذا المصنف ها؟ لأنه يرى انه لا يجوز ان ينسخ القرآن الكريم بالسنة واضح؟ يرى تبعاً للإمام الشافعي. فالإمام  
الشافعي رحمة الله يرى انه لا يجوز ان ينسخ القرآن بالسنة - 00:23:14

لا ينسخ القرآن وهو اعظم بالسنة وهي اقل درجة من القرآن. وإن كان القرآن مصدراً للتشريع والسنة مصدراً للتشريع. لكن القرآن  
اعظم من السنة. فقال الإمام الشافعي لا ينسخ القرآن بالسنة - 00:23:35

فهمنا او لا؟ قال هنا ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر منهما. هذه مسألة اخرى يجوز نسخ المتواتر بالمتواتر المتواتر ينسخ بماذا؟  
بالمتواتر طيب الأحاد ما معنى الأحاد؟ ما ليس متواتراً. الأحاد ينسخ بالمتواتر. الأحاد ينسخ بالآحاد - 00:23:53  
انظر ماذا قال؟ قال ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر. اين هذا؟ متواتر متواتر هذا. هنا قال ونسخ الأحاد بالأحاد وبالمتواتر. هذا وهذا. ما  
الذي ترك نسخ المتواتر بالأحاد نسخ المتواتر بالأحاد هذا عنده لا يجوز ايضاً - 00:24:24

هذا عنده لا يجوز. واضح؟ هذا عنده لا يجوز. قال لكم هنا في الشرع قال قبل ذلك القاعدة في اخر كلامه قال لأن الشيء ينسخ بمثله  
وبما هو أقوى منه. لا ينسخ - 00:24:50

اول شيء بما هو اقل منه واضح؟ لا ينسخ الكتاب بالسنة. لأن السنة اقل درجة من القرآن. ولا ينسخ المتواتر لأن الأحاد اقل درجة من  
المتواتر. فالشيء ينسخ بمثله. احد بحد ممكن - 00:25:22

متواتر متواتر ممكن. كتاب بكتاب ممكن سنة بسنة ممكن. واضح؟ او بما هو اعظم يعني تنسخ السنة بالقرآن ممكن ينسخ الأحاد  
بالمتواتر يمكن. واضح؟ لكن لا ينسخ بما هو ادنى - 00:25:44

قال لكم في الشرع بين المصنف رحمة الله تعالى ما يجوز من النسخ وما لا يجوز ويتعلق بذلك مسألتان الاولى حالات نسخ الكتاب  
والسنة بالكتاب والسنة. يجوز نسخ الكتاب بالكتاب - 00:26:07

ونسخ السنة بالكتاب ونسخ السنة بالسنة. كما ذكر المصنف رحمة الله تعالى ولم يذكر نسخ الكتاب بالسنة هذه لم يذكرها ولم يذكر  
نسخ الكتاب بالسنة لاختلاف العلماء فيه. فمنه بعضهم كالإمام الشافعي - 00:26:26  
واستدل الإمام الشافعي بقول الله سبحانه وتعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأتي بماذا بخير منها او مثلها. قال السنة ليست خيراً من

القرآن ولا مثل القرآن واضح؟ قال لكم هنا - [00:26:47](#)

واعجائزه اخرون. ومثال نسخ الكتاب بالكتاب ما تقدم في اتي العدة واضح؟ ومثال نسخ السنة بالكتاب نسخ السنة بالكتاب اين نسخ السنة بالكتاب؟ هذا السنة بالكتاب ما مثاله استقبال بيت المقدس - [00:27:07](#)

كان ثابتا بالسنة فنسخ بقول الله سبحانه وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة اربعة هاء فولي وجهك شطر المسجد الحرام. قال هنا ومثال نسخ السنة بالسنة حديث كنت نهيتكم عن زيارة - [00:27:30](#)

قبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرة. قال ومثلوا انظروا قال ومثلوا ولم يقل هو مثال في السابق ومثال هنا يقال ومثلوا ما الفرق عندنا المثال هذا فيه نظر اذا قال اذا المؤلف ومثلوا بكتنا ومثلوا في كذا يعني هو كأنه غير موافق على هذا المثال - [00:27:50](#)

واضح؟ قالوا ومثلوا لنسخ الكتاب ومثلوا لنسخ الكتاب بالسنة بقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين. والاقربين بالمعروف حقا على المتقيين. فهذه الآية تدل على وجوب الوصية لهم - [00:28:15](#)

لانه قال كتب اي فرض. تمام؟ قال بعض العلماء ان هذه الآية منسوبة بحديث لا وصية لوارث. قالوا ان هذه الآية انظروا القرآن منسوخ بحديث لا وصية لوارث واضح؟ لكن كما قلت لك ان الامام الشافعي يقول لا ينسخ لا ينسخ - [00:28:39](#)

القرآن بالسنة. تمام قال الثالث الثانية حالات نسخ المتواتر بالحادي المتواتر والحادي. قال هذه الحالات اربع نسخ المتواتر بالمتواتر فهذا جائز. لانهما متماثلان نسخ الحادي بالمتواتر احادي بالمتواتر هذا جائز - [00:29:07](#)

واضح؟ لان الناسخ المتواتر اعلى من المنسوخ الحادي. قال نسخ المتواتر بالحادي نشكو المتواتر بالحادي المصنف يقول اي انه لا يجوز. صح؟ قال نسخ المتواتر في الحادي. هنا قال جائز على الاصح. لان محل النسخ هو - [00:29:32](#)

هو الحكم ولا يشترط في ثبوته التواتر. ومن منع النسخ علل ذلك بان الحادي دون المتواتر في القوة كما ذهب اليه امام الحرمين رحمة الله قال نسخ الحادي بالحادي جائز. نسخ الحادي بالحادي فهذا جائز لانهما متماثلان - [00:29:56](#)

ثم قال بعد ذلك التعارض والترجيح لا ادري ما ما زال الوقت متاحا صح ونعم لا زال الوقت متاحا طيب في اول درس امسح هذا في اول درس بارك الله فيكم - [00:30:20](#)

في اول درس عرفنا اصول الفقه ما هو اصول الفقه اصول الفقه ما هو ادلة الفقه الاجمالية تذكرون هذا ونسيتم ها وطرق الاستفادة وايشعكمان - [00:31:08](#)

وحن المستفيد صح؟ قلت لكم ادلة الفقه الاجمالية الكتاب السنة الاجماع القياس هذه متفق عليها. يعني ممكن تعمل هكذا ادلة الفقه الاجمالية المتفق عليها وعندنا ادلة الفقه الاجمالية المختلف المختلف فيها. متفق عليها ما هي - [00:31:42](#)

الكتاب السنة الاجماع القياس. هذه متفق عليها. المختلف فيها مثل قول الصحابي المصلحة المرسلة الاستصحاب في بعض صوره عمل اهل المدينة شرعوا من قبلنا العادة والعرف قاعدين مختلف فيها صح؟ طيب نحن الان ماذا درسنا؟ نحن درسنا الامر - [00:32:11](#)

والنهي والخاص ويمكن ان نقول المطلق والمقييد والمجمل والمبين ودرسنا افعال النبي صلى الله عليه وسلم ودرسنا الناسخ والمنسوخ. هذه الدروس التي درسناها تتعلق بماذا؟ هذه تتعلق بالكتاب والسنة - [00:32:48](#)

لان الامر والنهي مظنتهما الكتاب والسنة كذلك الالفاظ الفاظ الكتاب والسنة توصف بالعموم والخصوص الاطلاق التقيد توصف بالاجمال توصف بقومها ظاهرة بالتأويل مؤولة. واضح او لا؟ كذلك نصوص الكتاب والسنة - [00:33:11](#)

بانها ناسخة او منسوخة. افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي درسناها داخلة في السنة. اذا ما كنا نتكلم حوله في الدروس الماضية يدخل تحت الكلام على دليلين هما الكتاب والسنة. وسيأتي معنا ما زال - [00:33:37](#)

لكن سيأتي معنا بعد درس او درسين سيأتي معنا تمام بقي سيأتي عندنا درس الاجماع سيأتي عندنا درس القياس وسيأتي عندنا درس الاخبار الاخبار هذا اي ما هو الخبر الذي يحتاج به والذي لا يحتاج به. هذا يتعلق بالسنة. سيأتي معنا ايضا - [00:33:57](#)

تمام؟ سيأتي معنا بقى من الادلة المختلف فيها الاستصحاب وقول الصحابي فقط لم يذكر بقية الادلة المختلف فيها هذا الجزء الاول من اصول الفقه في اخر دروس اصول الفقه سيتكلم على المفتى والمستفتى والاجتهاد في اخر - [00:34:21](#)  
دروس واضح؟ سيتكلم على هذه الثالثة اليوم في هذا الدرس يتكلم على مسألة مهمة وهي مسألة التعارض والترجيح. ما معنى التعارض والترجح؟ اي اذا تعارضت الادلة تقدم ماذا اذا جاء نص يعارض نصا اي في الظاهر. اما تعارض الادلة في الواقع لا يمكن. لا يمكن ان يأتي دليل - [00:34:47](#)

صحيح صريح يخالف دليلا اخر الصحيح صريح لا يمكن. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. انما التعارض يكون فيما يظهر لنا. فاذا حصل التعارض بين الادلة واضح؟ فما هو الموقف؟ ماذا نفعل؟ هذا الدرس - [00:35:16](#)  
يسى درس التعارض والترجح وهو المراد بقولنا في التعريف طرق الاستفادة منها اي طرق الاستفادة من هذا الادلة حينما تتعارض حينما يعارض بعضها بعضا. فهمنا او لا؟ هذا الدرس من الاهمية بمكان. ولذلك - [00:35:36](#)  
بعضهم افرد هذا الدرس بكتاب مستقل. مباحث التعارض والترجح. كتاب كامل يتكلم عن التعارض والترجح. لانه يشكل ثلث علم اصول الفقه. هذا ثلث وهذا ثلث وهذا ثلث. فهو يشكل - [00:35:56](#)

ثلث علم اصول الفقه. انظر ماذا قال لك هنا قال لك التعارض والترجح. قال المصنف امام الحرمين عبدالملك بن عبدالله بن يوسف ابو المعالي الجويني رحمه الله تعالى المتوفى في سنة اربعين وثمانية وسبعين تبيه - [00:36:16](#)  
في التعارض اذا تعارض نطقان اي دليلان نصياب المقصود بالنصياب اي من نص الكتاب والسنة ليس المقصود بالنص ما ليس له الا معنى واحد. ها؟ ليس المقصود هذا. قال اذا تعارض نطقان فلا يخلو - [00:36:41](#)  
اما ان يكون عامين او خاصين او احدهما عاما والآخر خاصا او كل واحد منها عاما من وجهه وخاصة من وجهه قال فان كان عامين فان امكن الجمع بينهما جمع. وان لم - [00:37:02](#)

الجمع بينهما يتوقف فيهما ان لم يعلم التاريخ. فان علم التاريخ نسخ المتقدم بالمتاخر وكذا اذا كانا خاصين. وان كان احدهما عاما والآخر خاصا فيخصوص العام بالخاص وان كان احدهما عاما من وجهه وخاصة من وجهه فيخصوص عموم كل واحد منها بخصوص الآخر قبل ان ادخل - [00:37:22](#)

في التفاصيل ساشرح الاقسام الاربعة في الدرس القادم سنشرح تفاصيل ما ذكره المصنف نمسح هذا التعارض بين نطقين اما ان يكون بين نصين عامين او بين نصين خاصين او بين نص عام - [00:37:52](#)  
واخر خاص او بين نصين كل واحد منها عام من وجهه خاص من وجهه اخر كم صارت الاقسام اربعة اقسام يقول لك في القسم الاول اذا كان بين نصين عامين - [00:38:56](#)

فعندك ثلاث خطوات الخطوة الاولى انك تجمع بين النصين. تحاول الجمع تحمل هذا النص العام على شيء وهذا النص الآخر العام على شيء اخر. فتجمع بين النصين واضح؟ فان لم يمكن الجمع تنظر في التاريخ - [00:39:28](#)  
فاذا وجدت احدا نصين متقدما والنص الآخر متاخر فالمتأخر ينسخ المتقدم. اذا الخطوة الثانية ان نسخو ان علم التاريخ. النسخ ان علم التاريخ ان لم يعلم التاريخ ما عرفت هل هذا متقدم او متاخر؟ فحييند الخطوة الثالثة وهي - [00:39:55](#)  
التوقف. اذا انت لديك ثلاث خطوات امامنا نصين عامين تعارضا الخطوة الاولى ان تجمع بينهما ان لم يمكن تنظر في التاريخ فان كان هناك نص متقدم والآخر متاخر نسخ المتقدم بالمتاخر - [00:40:27](#)

فان لم يعلم التاريخ فانك تتوقف. هذه ثلاث مراحل هنا يقول لك يعني فقط نقرأ الامثلة قال الشرح المراد بالتعارض اي تقابل النصوص من الكتاب والسنة. وهو ما وهو ما عنده المصنف - [00:40:54](#)

اي ما قصده المصنف بقوله نطقان. وذلك يكون في النصوص ذات الدلالة الظنية لا القطعية. لان النصوص القطعية لا تتعارض. وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا المبحث احوال التعارض وانها اربعة - [00:41:15](#)  
تعارض نصين عامين. فاذا حصل تعارض بين نصين عامين فللخروج من ذلك ثلاثة طرق تمام نعم. قال الاول الجمع بين النصين. فان

لم يمكن ننتقل الى الثانية وهي نسخ احد النصين - [00:41:35](#)

الاخر بان عرف التاريخ فان لم يعرف فاننا ننتقل الى الثالثة وهي التوقف الى ان يظهر مرجح لاحد ان الصين على الاخر. قال فمثلا  
الجمع بين النصين العاميين. انتبه. حديث شر الشهود - [00:42:01](#)

يشهدوا قبل ان يستشهدوا. اين العموم؟ انتهى الوقت اذن اكمل هذا فقط اين العموم؟ شر الشهود الذي يشهد قبل ان يستشهد. اين  
العموم شر الشهود شر الشهود مفرد ضعف يفيد العموم صح؟ شر الشهود الذي يشهد قبل ان يستشهد - [00:42:23](#)

الحديث الثاني خير الشهود الذي يشهد قبل ان يستشهد. اين العموم خير الشهود يوجد تعارض. كيف يكون شر الشهود الذي يشهد  
قبل ان يستشهد؟ ما معنى قبل ان يستشهد اي قبل ان يطلب منه واضح - [00:42:52](#)

كيف يكون هذا شر الشهود والحديث الاخر ايضا يقول انه خير الشهود هذا تعارض بين نصين عاميين. كيف نجمع بينهما؟ قال الامام  
النووي رحمة الله تعالى في شرح صحيح مسلم الجمع بينهم - [00:43:13](#)

ان الذم اي في حديث شر الشهود ان الذم في ذلك لمن بادر بالشهادة في حق ادمي وهو عالم بها قبل ان يسألها صاحبها. يعني  
صاحب الحق صاحب الحق لم يطلب منك ان تشهد. فانت تبادر بالشهادة - [00:43:29](#)

قبل ان يطلب منك هذا شر الشهود واضح؟ قال هنا واما المدح فهو لمن كانت عنده شهادة لادم. وصاحب الشهادة لا يعلم انك شاهد.  
قال اما المدح فهو لمن كانت عنده شهادة لادمي ولا يعلم بها صاحبها فيخبره بها. يقول له انا شهدت الامر - [00:43:49](#)

اذا تريده يمكن ان اشهد معك. قال فيخبره بها ليستشهد به عند القاضي ان اراد. هذا اذا حملنا الحديث الاول على حالة وحملنا الحديث  
الثاني على حالة اخرى. هذا مثال الجمع بين النصين - [00:44:16](#)

مثال النسخ ايتها العدة التي مرت معنا. واضح؟ علم المتقدم والمتاخر فنسخت احداهما الاخر. مثال التوقف قول بعض اهل العلم في  
من ملك اختين في من ملك اختين واضح؟ من ملك اختين - [00:44:36](#)

هل يجوز له ان يجمع بينهما في الوطء او لا يجوز لو قلنا هما ملك يمين نظرنا اليه انهم ملك يمين قلنا يجوز ما في مشكلة. لان الله  
عز وجل قال الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. عموم - [00:44:59](#)

هذه الاية يجوز ان يضع الاخرين من ملك اليمين فهمنا لكن لو نظرنا الى الاية الاخر التي فيها المحرمات والنساء وان تجمعوا بين  
الاخرين قلنا حرام اذا هل نأخذ بالتحريم؟ او نأخذ بالاباحة - [00:45:18](#)

حصل تعارض قال بعض اهل العلم نتوقف لا نأخذ بهذا ولا نأخذ بهذا. وبعضهم رجح التحرير بان الاصل في الاطاعه التحرير. واضح؟  
قال لكم هنا مثال التوقف كقول بعض العلم كأهل العلم في من ملك اختين فهل له ان يطأهما؟ قال احلتهما اية وحرمتهم اية - [00:45:40](#)

طبعا هذا مذكور عن امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه قال يشير الى ان قول الله يشير الى ان قول الله تعالى الا على ازواجهم او ما  
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. يدل على الحل. وان قوله تعالى وان تجمعوا بين الاخرين - [00:46:05](#)

يدل على التحرير بقية الاقسام ستكون ان شاء الله في اللقاء القادر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل  
الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:46:25](#)

وان يمن علينا بالاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:43](#)